

الملائكين الميتة وعلافة ما بصوت وحرف لم يلقه من رسد محيى له من الذي اعطاه الكشف ان الظلام بعد الموت بلور بحسب الصورة التي تحرك الميتة ههنا فهنا ان اقتضت الحروف والصوت كان الخلافة وان اقتضت الالفاظ والنظرة او ما كان فهو ذلك وان اقتضت الفاتح ان تكون هي عين الظلام كان ذلك فان خصوة البرزخ تقتضي ذلك كله وفيه ويحذف الملائكين قال حافظ ابراهيم في جوارحه

- وجهه المثلث والكلب
- وضعها بين الوريين شهرين
- جيران اركان اشدوان
- شعرها تسعة الرجلان
- صوتهما كمثل رعد قاصف
- والعين بزرقي مثل رواقف
- الاقدار وهي من نحاس
- وكالطيب فيسنة الانطاس
- قد تحرق الارض باثنا عشر يوم
- ويشل صبا في بقدر ثمانين
- ويصعبها ووزن ربة لوج جمع
- اهل مني لرفها ليرتفع
- فيسهران ويقعد اسبه
- وبعد ما التقعد يشال
- عن ربه ودينه مكلمها
- وعن بديته لكي يتحسبا
- وتزورها ثم تتلاوة
- ووقلا في ههنا لاة
- وضور اسئلة في الجليس
- ثلاث مرات بلاتاً تس
- ويعرض عن اعتقاد يسال
- الي هذا خبر مفصّل

وما اشار اليه من تكرار السؤال لثلاثا هو المأخوذ من صديها من رضى الله عنها وفي مخالفة لها صرح به استاذنا من ان يسال عن شي بعد ما لم يكلم الحافظ خارج النظم مصرح بتكرره سبعة ايام للمؤمن واربعة من صبا حال الكلاف فان قلت على القول بتكرره في ايام هل يكون في ايامها الا تسعين له وقت او في وقت السجدة من اليوم الاول قلت تردد في ذلك الحافظ وقال ان قول في الحديث صباها يويد القول الاول فان قلت فهل اعادته بعد الاول كما سبب او تكليد فاجاب الجلال بل انه تكليد فان قلت فما الحكمة في تكرره وههنا العنى بالاول فاجاب الجلال بل انه تكليد فان قلت فما الحكمة في تكرره على المؤمن فمن ما مرشدتها تكليد سبعة ايام ولها فوائد منها تحيض المؤمن ان كان له ذنوب فانها تكفر عنه ورفع درجاته فان الفتنة جعلت تكلمة المؤمن وانظما والمقام والجملة والخاصة ومنها انظما في صلواته عليه السلام وخصوصته وان المؤمن يسال عنه في غيره ولم يعط ذلك في بقدر كما عتق احمد وان لم يبيد سبعة ايام من حديثه عاشت رضى الله عنها فاذا فتنة القبر يبيد نعمون وعش تسالون فان قلت ما الحكمة في هذا العدد بخصوصه فاجاب الجلال بل السبع والثلاث

وهذا يعلم ان السؤال الحرفي العرفي والادب هو الذي يرد في بعض النسخ

اسال الله يوم القيمة وقبل بل السؤال عادي في الامم كلها وان كل نبي مع امته كذلك لا يقرب صفاته في شهورهم بعد موتهم واقامة الحجة عليهم كما يعذبون في الآخرة بعد السؤال واقامة الحجة وقبل ما يوقف هذا حال البشر واما الملائكة فقال ابن حجر لا اعرف من ذكر الملائكة والظاهر انه لا يسال لان السؤال لمن شأته ان يعبر واما الحجة في حال يسأل الله لتكليفه وعوادة السؤال له وعبارته قال

كلهم في القلوب واجن كالان في السؤال ودخول الجنة والنار انهم وما ورد من انهم الملائكة المستور بخصوصه بالمتقين والكافرين وما الملائكة في حق الله مع تفاوت المراتب وقال ابن المنصور اذا جاء الانسان ميتا وتكلم في الدنيا الامتسك كل من لم يزل انسان بشا كل علم وعمله واعتقاده فهنا كبره ان للبرزخ لا يكمل احد البرزخ الا ويتر عليها او يتر ان عليه فيسأل ان العبد بعد زوجه اليه كبره او ما يتر من ربه ودينه ويحجبها عما لاقى مما مات عليه من ايمان او كفر او شك يسال الله العاقبة وفي قوله او ما لاقى من اشارة الى ان من تقصت اجزائه وتفرقت خلق الله الحيا في اجزائه او يعيد هاجت يسال زهدان الملائكة المؤمن الفايح وغيرها على الصحيح وقبلها للكافر والعاصي واما المؤمن الموفق فله ملكان اسم احدهما تشبه بفتح الموحدة وسمر المعجم واسم الاخر ميسر وشبه وفيها ملك اخر يقال له ناكور فيتر ويحجب قبلها ملك يقال له زومان وحديث موضوع اوشيه ليمن فان قلت السؤال بالعربية

فمنه اليه من حشر عارضة رضى الله عنها فان شرب اليه انك من يوم حدثت صحت حكر وتكلم وضغط الغمير ليس بضعف مني قال باعانة ان السموات تشكر وتكلم في الامم المؤمن كالخروف العين وان شدة حطة القم على المؤمن كالقبح الشقيقة تسكو اليها انما العباد في تحضر راسه عمرا ودينها الحية

امر بها قلت الذي قاله السراج البلقيني وغيره انه بالسريانية وفيه حكمة على كل حال المتحضر في الدنيا في حاله حية كما في الحديث في حق علي عليه السلام وهو كمن يحضر حيا كما في النسخ المتقدمة في بعض النسخ في قوله الجلال وله اوقف عليه وغيره وظاهر الاحاديث واقوال السلف انهما يسالان كل واحد بلسانه اما صورتهما فظواهر الاحاديث انه يراه عليهما شكل احد وذكر بعضهم من صلاته النسخ والتسوية انه بالعربية ولو كانت جماعة في وقت واحد في اقاليم مختلفة فقال القرطبي يجوز ان تغفر حشمتها فيحاطبان بالخلق بالكثير في الجملة الواحدة منهم في المرة الواحدة مخاطبة واحدة فيمكن لكل واحد منهم ان هو مخاطب دون من سواه ويكون التسليمان يجمع معق من مخاطبة المؤمن لهما ويجمع هو مخاطبة لهما وكان بعد احد في قدر واحد ومثل كما سبب الخلاق يوم القيمة فان قلت فهل يكون كلام

الملائكين